



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

A

الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك (RECOFI)

الدورة السابعة

طهران، جمهورية إيران الإسلامية
16-14 مايو/ أيار 2013

النظام الإقليمي للمعلومات عن تربية الأحياء المائية: تقييم الأداء وتوقعات المستقبل

موجز تنفيذي

تحتوي هذه الوثيقة على موجز للأنشطة التي نفذت في الإقليم، تحت رعاية جماعة العمل المعنية بتربية الأحياء المائية التابعة للهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك، فيما يتعلق بتعزيز النظام الإقليمي لتربية الأحياء المائية التابع للهيئة منذ بدئه في عام 2009. وتتضمن الوثيقة أهم الصعوبات التي تؤثر على تدعيم النظام، جنباً إلى جنب مع إجراءات المتابعة الموصى بها.

والهيئة مدعوة إلى:

- إعطاء التوجيهات بشأن مستقبل النظام الإقليمي للمعلومات عن تربية الأحياء المائية، والنظر في أنسب الخيارات الموصى بها والمشار إليها أدناه لضمان تقديم الخدمات المنتظرة من نظام المعلومات هذا:
 - (i) الإبقاء على النظام الإقليمي للمعلومات عن تربية الأحياء المائية على ما هو عليه، ولكن مع التكفل بأن يقوم أعضاء الهيئة بالتأكد على مسؤوليتهم من جديد بتزويد النظام باستمرار بمعلومات مرتدة، وأن يؤكد البلد المضيف للمركز الإقليمي لهذا النظام إمكانية توفير الموارد البشرية الكافية للمحافظة على النظام وتشغيله؛
 - (ii) إنشاء نظام إقليمي جديد للمعلومات تحت مظلة الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك، يغطي المصايد الطبيعية وتربية الأحياء المائية على السواء.

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرمّ بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت

على العنوان التالي: www.fao.org

1- تتضمن الوثيقة ملخصاً موجزاً عن الأنشطة التي نفذتها نقاط الاتصال التابعة لجماعة العمل المعنية بتربية الأحياء المائية والعاملون في المركز الإقليمي للنظام الإقليمي للمعلومات عن تربية الأحياء المائية (الكويت) في مجال تعزيز هذا النظام منذ إنشائه عام 2009، بما في ذلك المناقشات التي تدور حول مسائل الإدارة وتطور النظام في المستقبل. وترد ضمن الوثيقة الخيارات المتعلقة بمواصلة تطوير نظام المعلومات المذكور، بما في ذلك تمويله من أجل المحافظة عليه وتعزيزه، لكي تناقشها الهيئة وتتخذ قرارات بشأنها.

2- كان أعضاء الهيئة قد طلبوا إنشاء النظام الإقليمي للمعلومات عن تربية الأحياء المائية استجابة للتطورات والاهتمامات التي حدثت في قطاع تربية الأحياء المائية في الإقليم، وذلك كنظام إقليمي لتخزين المعلومات وتقاسمها، بما في ذلك تلك التي تصدر عن الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك وعن اجتماعات حلقات العمل الفنية الأخرى. وأثناء الدورة الثالثة للهيئة (الدوحة، قطر، 9-11 مايو/ أيار 2005) عرضت دولة الكويت استضافة النظام الإقليمي للمعلومات عن تربية الأحياء المائية في مبنى الهيئة العامة للشؤون الزراعية والموارد السمكية، وخصصت مبلغ من خارج الميزانية لوضع هذا النظام. وبناء على ذلك طلبت الهيئة من إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في منظمة الأغذية والزراعة وضع هذا النظام مع دليل بلغتين (العربية والإنكليزية) لمستخدمي هذا النظام، تيسيراً لتقديم البيانات بمعرفة من لهم الحق في استخدامه.

3- رغم أن النظام الإقليمي للمعلومات عن تربية الأحياء المائية قد صمم باستخدام أحدث تكنولوجيا المعلومات واعتبر أداة مفيدة لمستخدميه، فقد تمت إدارته، وبالتالي استخدامه، بأقل من طاقته. فهناك عوامل عديدة حدت من المجال الأصلي لنظام المعلومات والذي كان متوقفاً أن يكون الأداة التي ستستخدمها نقاط الاتصال بالإضافة إلى أصحاب المصلحة بالإضافة إلى جميع أصحاب المصلحة الوطنيين والإقليميين المعنيين والمهتمين بسرعة نشر واستعادة المعلومات عن تربية الأحياء المائية. فعدم كفاية الجهود التي تركزها البلدان الأعضاء في الهيئة إلى جانب عدم كفاية الإدارة في المركز الإقليمي للنظام الإقليمي للمعلومات عن تربية الأحياء المائية، ربما كانا السببان الرئيسيان للذان حالاً دون تعزيز هذا النظام وفعاليتيه كمصدر إقليمي حديث وموثوق به للمعلومات عن أوضاع وتطورات تربية الأحياء المائية في الإقليم.

4- وقد عقدت الأمانة ثلاث حلقات تدريبية فنية مخصصة على النظام الإقليمي للمعلومات من أجل تعزيز هذا النظام وتدعيم قدرة أصحاب البيانات ومديريها على المساهمة بهذه البيانات. وقد عُقدت الحلقة التدريبية الفنية الأولى للموظفين العاملين في المركز الإقليمي للنظام الإقليمي للمعلومات وفي نقاط الاتصال التابع لجماعة العمل المعنية بتربية الأحياء المائية حول كيفية استخدام النظام والقيام بإدخال البيانات، في مدينة الكويت (نوفمبر/ تشرين الثاني 2007). ثم عُقدت حلقة تدريبية ثانية للعاملين في المركز الإقليمي للنظام الإقليمي للمعلومات (فبراير/ شباط 2009) لتعزيز قدراتهم على القيام بالواجبات المطلوبة كما جاءت في الاختصاصات المتفق عليها والمطبقة. وعُقدت حلقة العمل التدريبية الثالثة والأخيرة في الكويت (مارس/ آذار 2011) للعاملين في المركز الإقليمي لنظام المعلومات الإقليمي من أجل (أ) تحديث نظام الإدارة ببرنامج Typo3 Content، ؛ (ii) لمناقشة أهم مسائل الإدارة والصون التي واجهت الموظفين منذ وضع هذا النظام. وبالإضافة إلى ذلك، كانت هناك مناقشة لوضع تقرير تحليلي على الشبكة العنكبوتية بالتعاون مع

موظفي المركز الإقليمي. ومما يدعو للأسف أنه منذ ذلك الحين لم تنشر أي تقارير تحليلية على الشبكة العنكبوتية لتمكين أعضاء الهيئة أنفسهم من استخدام نظام المعلومات القائم على الشبكة العنكبوتية.

5- وقد أشار التقرير التحليلي الوحيد على الشبكة العنكبوتية الذي أصدره المركز الإقليمي للنظام الإقليمي للمعلومات عن تربية الأحياء المائية في عام 2010 بإشارة واضحة إلى أن هناك اهتماماً متزايداً في هذا النظام بالتغطية الجغرافية القوية من البلدان المتحدثة بالعربية (بلدان شمال أفريقيا ومنطقة الخليج). وفي ذلك الوقت (أكتوبر/ تشرين الأول 2010) كان العدد الإجمالي للدخول على هذا الموقع يقل قليلاً عن 8 000 مرة في 154 بلداً. وكان عدد الصفحات التي تم تصفحها 47 573 صفحة، ومتوسط عدد دقائق الاطلاع 3.09 دقائق. كما لوحظ أن هناك العديد من المواقع الدولية ذات الصلة بتربية الأحياء المائية قد أقامت روابط بالصفحة الرئيسية للنظام الإقليمي للمعلومات عن تربية الأحياء المائية. وتستطيع الأمانة أن تقدم تحليلاً حديثاً لنظام المعلومات على الشبكة العنكبوتية لأن المكتب الإقليمي لنظام المعلومات لم يبعث بمثل هذا التحليل، بعد أن طلب منه ذلك عدة مرات.

6- وطوال الفترة الواقعة بين الدورتين، استمرت الأمانة في تغذية النظام بإنزال أخبار ومطبوعات تتصل بتربية الأحياء المائية مما يهم هؤلاء المصrch لهم باستخدام النظام. وتم إعداد دليل مستخدم للنظام بلغتين (العربية والإنكليزية) وتوزيعه على نقاط الاتصال التابعة لجماعة العمل المعنية بتربية الأحياء المائية، بغرض تيسير استخدام النظام وزيادة عدد المصrch لهم باستخدامه من أجل إدخال البيانات. كما تم إصدار نشرات وإعلانات صحفية للترويج لنظام المعلومات المذكور أثناء عملية إصداره رسمياً وبعد هذه العملية. كما صدرت وثيقة بعنوان "الإستراتيجية الإقليمية للاتصالات في النظام الإقليمي للمعلومات عن تربية الأحياء المائية"، ليسترشد بها العاملون في نقاط الاتصال وفي المركز الإقليمي في الترويج لنظام المعلومات على المستويين القطري والإقليمي ولضمان تدفق فعال للبيانات والمعلومات. وقد تم تمويل هذه الأنشطة، بما فيها بعثات موظفي المنظمة في روما داخل البلدان، من البرنامج العادي للمنظمة في المقام الأول.

7- ولاشك أن عدم كفاية تبادل الاتصالات بين مديري النظام الإقليمي للمعلومات (الموظفون العاملون في المركز الإقليمي للنظام الإقليمي للمعلومات ونقاط الاتصال) قد أثر على مكانة النظام في الإقليم وما وراءه. فمنذ التفكير في هذا النظام وبدء العمل به، كان هناك اتفاق على أن الأمر سيكون بحاجة إلى زيادة أعداد مستخدمي المعلومات المتعلقة بتربية الأحياء المائية والموظفين المرخص لهم باستخدامه من أجل توفير المعلومات، لاسيما ما يتعلق بالأخبار المتعلقة بتربية الأحياء المائية، والاجتماعات المرتبطة بذلك، والمشروعات الجارية في الإقليم. والحقيقة أن النظام لن يقدم الخدمة المرجوة إذا كان الأمر يقتصر على عدد محدود من الأفراد المسؤولين عن تغذية هذا النظام. والأمر بحاجة إلى مزيد من الجهد لزيادة المرخص لهم باستخدام النظام والحق في إدخال بيانات إليه.

8- إن أهم مجموعة بيانات في النظام هي الإحصاءات الخاصة بإنتاج تربية الأحياء المائية، اللازمة لرصد أوضاع واتجاهات تربية الأحياء المائية على الصعيدين القطري والإقليمي. وحتى الآن لم تقدم هذه البيانات في حينها، وبالتالي لم يتسنى عمل استعراضات إقليمية عن حالة تربية الأحياء المائية. وعلى الهيئة أن تنظر في مطالبة جماعة العمل المعنية

بتربية الأحياء المائية باستكشاف إمكانية إصدار توصيات ملزمة بشأن الحد الأدنى من البيانات والمعلومات التي ينبغي إدراجها في التقارير، كما فعلت جماعة العمل المعنية بإدارة مصايد الأسماك التابعة للهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك بشأن البيانات المتعلقة بالمصايد الطبيعية. فمن شأن ذلك أن يخلق قدراً أكبر من الالتزام من جانب الدول الأعضاء التي ستكون ملتزمة – بمجرد تطبيق التوصية الملزمة – بتقديم معلومات عن الإحصاءات الوطنية المتعلقة بإنتاج تربية الأحياء المائية.